والعلم بالعلم به
وَأَمّا ما لا يجوز انفكاك العلم بهما كالعلم بالشئ
وكالعلم بالتضاد فان العلم بمضاده شئ لا ضد لا يكون الا بعد ال
العلم بمضاده الا ضد له وكذا الحال في الاختلاف والتماثل وسائر
الاضافات فقد يتعلق بهما علم واحد اى يجوز تعلقه بهما اذ
من علم شيئا علم علمه به بالضرورة والا اى وان لم يصح ما ذ
ذكرناه من استلزام العلم بالشئ العلم بذلك العلم جاز ان
يكون احدنا عالما بالجفر والجامعة وهما كتابان لعلي كرم الله
وجهه قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف الحوادث التي تحدث
الى انقراض العالم وكانت الائمة المعروفون من اولاده يعرفونهما
ويحكمون بهما وفي كتاب قبول العهد الذي كتبه علي بن موسى
رضي الله تعالى عنهما الى المامون انك قد عرفت من حقوقنا
ما لم تعرفه اباؤك فقبلت منك عهدك الا ان الجفر والجامعة
يدلان على انه لا يتم ولمشايخ المغاربة نصيب من علم الحروف
ينتسبون فيه الى اهل البيت ورايت انا بالشام نظما اشير
فيه بالرموز الى احوال ملوك مصر وسمعت انه مستخرج من
ذينك الكتابين وان كانا اى احدنا لا نعلم علمه به اى بما علمه
من الجفر والجامعة لكن ذلك ضروري البطلان فظهر ان من علم
شيئا علم علمه به نقل من شرح المواقف من مقصد العلم

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University